

جنون ابن سلمان: حصر إرث المملكة ومحاصرة لبنان



جمهور الحريري: من الذهول إلى الانتفاضة الكامنة

ماذا بقي لسعد من أعمال في السعودية؟

سعد الحريري مرتبك إزاء كيفية تعامل محمد بن سلمان معه، إذ إن وضعه تغير كثيراً في السعودية. صحيح أن العائلة كلها لم يعد لديها أعمال هناك، وهم يعرفون أن مهمة إقبال باب رزقهم في المملكة اتخذت منذ وقت غير قصير، إلا أن محمد بن سلمان سرّع في تنفيذها.

ف«سعودي أوجيه»، التي كانت تضم سابقاً 45 ألف موظف، أفلست اليوم، وبقي فيها الآن نحو 300 موظف فقط يعملون على ملف التفليسة والإفقال، وليس لدى الشركة أي مشروع جديد. أما مشاريع الصيانة، فلم يجر التجديد التلقائي لها، كما كان يجري الأمر سابقاً، بل كُفّ مشغولون آخرون القيام بذلك. لكن محمد بن سلمان نفسه، ترك للحريري متابعة صيانة جامعة الملك عبدالله في ثوال قرب جدة، وهي الجامعة التي كانت «سعودي أوجيه» قد تولت تشييدها. والآن يوجد مشروع صيانة ضخم فيه حوالي 1600 موظف أو أكثر يعملون تحت اسم «سعودي أوجيه»، لكن إدارتهم باتت مستقلة عن الشركة الأم، وكذلك ملفاتهم المالية والوظيفية، وهم يتبعون مباشرة لمدير المشروع وإدارة الجامعة.

أما مشاريع الإعمار فقد توقفت نهائياً، وما تبقى منها تولى صاحب المشروع الدفع مباشرة لفريق العمل والمقاولين لإنهاء الأعمال المتبقية، مثل مشروع وزارة التربية ومشروع جامعة الأميرة نورة.

أما شركة MACC الجديدة، فحجمها صغير جداً، وليس لديها سوى ثلاثة مشاريع صغيرة تعتبر تكملة لمشاريع «أوجيه» السابقة والتي تخص الملك وابنه، وهي مشاريع تتم بالطلب المباشر والتراضي وليس من خلال مناقصات. وفي هذه الشركة مئات عدة من العمال والموظفين، مع الإشارة إلى أن شركة «سعودي أوجيه» تملك فندق «شيراتون»، وهو يعاني هذه الفترة صعوبات كبيرة.



يمتلك المواصفات المطلوبة للعب دور سياسي، فيما بات سعد الحريري صاحب خبرة واحترام لدى فئة كبيرة من اللبنانيين.

المعضلة الأخرى التي واجهها السعوديون هي تحوّل حملة التعاطف مع الحريري إلى حملة وطنية، مع ارتفاع منسوب الغضب لدى أنصار «المستقبل»، الذين جهدت قيادتهم لمنعهم من أي تحرك شعبي، خشية أن يتطور الموقف إلى حملة عدائية ضد السعودية، كون ذلك يشكل سابقة، عدا عن خشية قيادة التيار وآل الحريري من انعكاسات

الرئيسي بعودة الحريري فوراً إلى لبنان. وكان التأخير وطرح مباحية بهاء سبباً في تعاضم الاستياء، وخصوصاً بعدما رفض أفراد العائلة الطلب السعودي. مع الإشارة إلى أن قيادات المستقبل، على الأرض، أتت لها أيضاً الاطلاع على تفاصيل التفاوض حول قضية بهاء، وكان لافتاً للجمهور أنه رغم الخلافات بين أفراد العائلة، إلا أن الجميع أبلغ بهاء نفسه أن الأولوية هي لعودة سعد وليس أي شيء آخر، وخصوصاً أن الفاعلين في التيار، الذين يرفضون فكرة تولي بهاء، لفتوا إلى أنه لا



**أحمد الحريري
يكرر كلام المشنوق:
لن نقبل زعيماً
مفروضاً**



السعوديون كانوا يراهنون على استجابة سريعة من جانب الدولة اللبنانية ومن جانب الجمهور إلى السعودية، لم تنحصر في موقف الرئيس ميشال عون وبقية المؤسسات الدستورية فحسب، بل في أن جمهور «المستقبل» لم يتفاعل مع طلبات السعودية وتصرفاتها.

ففي ما خص بيان الاستقالة نفسه، لم تنجح السعودية في تحويله إلى بند رئيسي على جدول أعمال أنصار رئيس الحكومة، بل سرعان ما توخّذ هؤلاء خلف قيادتهم وخلف المطالب

إبراهيم النمين

رد فعل جمهور تيار «المستقبل» وجمهور الرئيس سعد الحريري على محنته تبدّل خلال أيام قليلة، من الذهول والصدمة في اليومين الأولين إزاء ما حصل، إلى ارتفاع منسوب الاستياء جدياً مع تأكّد الأنباء عن وجوده في الإقامة الجبرية، ولا سيما أن قيادة «المستقبل» وضعت قواعدها في أجواء حقيقة ما يحصل. وكانت الضربة الأكبر عندما انتشر خبر طلب السعودية من آل الحريري مباحية بهاء الحريري بديلاً من سعد.

جمهور «المستقبل» لم يتفاعل مع طلبات السعودية وتصرفاتها (هيلم الموسوي)

الإمارات: لتسوية تخرج الرياض من المازق

وخارجها، علماً بأن دحلان لم يتأخر في بناء علاقات جيدة مع شخصيات وقوى غير فلسطينية. وكان الالفت توثيقه علاقات مع قيادات في تيار المستقبل نفسه.

الإمارات، اليوم، ترى أن السعودية ربما تكون قد تورطت كثيراً في مسألة الرئيس الحريري. هي تقف إلى جانب السعودية في المعركة، لكنها، كما القاهرة، تبحث أيضاً عن حلول وسط. وآخر ما نقل عن المسؤولين الإماراتيين عرضهم تسوية في ما خص العناوين الكبرى، من بينها تعهد الحكومة اللبنانية بمنع حزب الله من التدخل في الدول العربية، مع تركيز على ملف اليمن. أما غربياً، فإن أبو ظبي ترى أن بإمكان العالم كله الوقوف موقفاً حاسماً بعدم الاعتراف بأي حكومة تضم حزب الله، والعمل مع واشنطن للضغط على أوروبا كي تقايضها في مسألة الاتفاق النووي مع إيران، مقابل أن تضع أوروبا حزب الله كاملاً على لائحة الإرهاب. وأن تتوافق أوروبا مع أميركا ودول الخليج على إصدار قرار عن مجلس الأمن يفرض عقوبات جديدة على إيران بسبب البرنامج الصاروخي.

كانت لسعد الحريري علاقة خاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة، لكنها انهارت فجأة بسبب مشاكله مع الرجل القوي في أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد. كان ذلك يوم طلب سعد الحريري دعم محمد بن زايد له في محنته المالية، واستدان منه مبالغ كبيرة، وسدّها مع تعثر. وتردّد لاحقاً أن الحريري عجز عن تسديد ما يساوي 159 مليون دولار، وعرض مقابله طائرة خاصة وأسهماً في البنك العربي (قبل بيعها) ثم أسهماً في بنك البحر المتوسط، لكن ابن زايد رفض ما اعتبره إهانة لكرامته يمثل هذه العروض، فحصلت القطيعة بينهما، ولم يزر الحريري أبو ظبي منذ وقت طويل.

ومعلوم أن الإمارات تقف بقوة إلى جانب محمد بن سلمان في ما يقوم به في لبنان. وهي لها أجندتها الخاصة هنا أصلاً، وتنفذها عبر ضباط أمنيين ناشطين من خلال سفارتها في بيروت، أو من خلال دبلوماسيين سابقين يعملون في حقول الأعمال والإعلام. وهي أيضاً تسعى إلى توسيع نفوذ القيادي الفلسطيني محمد دحلان داخل المخيمات الفلسطينية

جمعية التعليم الديني الإسلامي

تعلن عن تنظيم دورة لإعداد معلم للتربية الدينية
يستمر استقبال الطلبات حتى 2017/11/23
يوماً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية بعد الظهر
ما عدا يومي الجمعة والاحد
في مراكز الجمعية في بيروت والجنوب والبقاع
للاستعلام: دائرة الموارد البشرية
بيروت - بنر حسن - قرب ثانوية البتول (ع) - هاتف: 01/823-069
لمزيد من المعلومات، زوروا موقع جمعية التعليم الديني الإسلامي
www.islamtd.org